

Contact

Dieter Schwohnke

Technical Cooperation Department

Tel: +49 531 592-82 00, Fax: +49 531 592-82 25

E-Mail: dieter.schwohnke@ptb.de

Homepage of the Technical Cooperation

Department: www.ptb.de/de/org/tq/q5

Physikalisch-Technische Bundesanstalt

Press and Information Office

Bundesallee 100, D-38116 Braunschweig

Tel: +49 531 592-30 06, Fax: +49 531 592-30 08

E-Mail: presse@ptb.de

www.ptb.de

اختصارات

IAF	المنتدى الدولي للاعتماد	ACCSQ	اللجنة الاستشارية للمواصفات والجودة ASEAN
ILAC	التعاون الدولي لاعتماد المخابر	APLAC	التعاون الآسيوي الباسيفيكي لاعتماد المخابر
ISO	المنظمة الدولية للتقييس	APMP	البرنامج الآسيوي الباسيفيكي للمترولوجيا
SME	المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم	BAM	المعهد الفيدرالي لأبحاث المواد والاختبار
OIML	المنظمة الدولية للمترولوجيا القانونية	BIPM	المكتب الدولي للأوزان والمقاييس
PAC	التعاون الباسيفيكي للاعتماد	BMZ	الوزارة الفيدرالية للتعاون الاقتصادي والتطوير
PTB	معهد الميثولوجيا الألماني	CE	المطابقة الأوروبية
QI	البنية التحتية للجودة	DGQ	الجمعية الألمانية للجودة
TBT	(منظمة التجارة العالمية) حول العوائق الفنية أمام التجارة	DIN	معهد المواصفات الألماني
TÜV	مجلس الضبط الفني	EZ	تعاون التطوير
TZ	التعاون الفني	GS	أمان مختبر
VDE	رابطة المهندسين الألمان	GTZ	التعاون الفني الألماني
WTO	منظمة التجارة العالمية	HACCP	تحليل المخاطر وضبط النقاط الحرجة

التعاون الفني

بعض المهام الدولية للمعهد الألماني للميتروولوجيا

إن المعهد الألماني للميتروولوجيا، بكوادره التي يبلغ عددها ألف وخمسمئة، في موقعه في براونشفاغ Braunschweig وبرلين Berlin، هو، غالباً، لاعب عالمي في عالم الميتروولوجيا، وهو يتحمل المسؤوليات الناجمة عن ذلك تجاه المجتمع والاقتصاد والعلم.

تشمل المهام الدولية للمعهد الألماني للميتروولوجيا التعاون مع جميع أنواع المؤسسات ذات العلاقة بالقياس (ميثاق الميثر هو المثال الأكثر أهمية هنا) والتعاون مع معاهد القياس الوطنية في جميع أنحاء الميتروولوجيا، من القياس الصحيح والموثوق، هي موضوع عالمي مشترك، خاصة في زمن أصبحت فيه الأموال، والعلوم، والطاقة، والسلع، نادراً ما يتم التفاوض عليها على المستوى المحلي. هذا هو السبب في أن توجه المعهد الألماني للميتروولوجيا غير مقيد بالحدود الوطنية.



الدولي، ومؤسسات أخرى، بالجمل، هنالك هدف واحد للتشبيك العالمي للمعهد الألماني للميتروولوجيا، ألا وهو الموائمة العالمية للميتروولوجيا. لأنه، في النهاية، لا يتم ضمان قاعدة موثوقة لتبادل عالمي للسلع والخدمات، إلا إذا كان، الكيلوغرام، هو كيلوغرام، والثانية هي ثانية، في جميع أنحاء العالم.

العالم، إضافة إلى التصميم المفهومي (Conceptual design)، والمساعدة العملية في تأسيس البنية التحتية للجودة في الدول النامية، أو التي تمر بفترة تحول، إن زبائن مشاريع التعاون الفني، هم، قبل كل شيء، الوزارة الفيدرالية الألمانية للتعاون والتطوير الاقتصادي (BMZ)، التي تمول معظم المشاريع التي يساهم فيها المعهد الألماني للميتروولوجيا، وكذلك الاتحاد الأوروبي، والبنك

البنية التحتية للجودة

لماذا معاً؟

نظام تجارة عالمي عادل

إن تأسيس وتطوير بنية تحتية للجودة هو جزء من التعاون الفني المتعلق بالتجارة، ويجب أن يمكن الشركاء من الاستفادة من مزايا العولة، وتجنب مساوئها. في هذا السياق، تزداد وبشكل خاص القدرة على تطبيق التشريعات المعمول بها في التجارة العالمية، من أجل تحقيق أفضل ما يمكن تحقيقه للاقتصاد الوطني، ولتطوير قابل للاستمرار (تقوية القدرة على التطبيق).

أبعد من ذلك، تتم تقوية القدرة التجارية لدعم إمكانات الدخول إلى الأسواق الموجودة والجديدة، عن طريق تحسين القابلية (تقوية القدرة على التجارة). وفي الوقت نفسه، لتحسن مقدرة الشركاء على التفاوض في اتفاقات التجارة متعددة الأطراف، كما تتحسن الفرصة لأنظمة تجارة عادلة (تقوية المقدرة على التفاوض).



من نتائج المقاربة الشمولية هي أنه يمكن تقديم الخدمات التي تضمن الجودة من خلال الإجراء المسمى «صل بالمأخذ الكهربائي، والعب Plug and play». إن شبكة عمل وطنية للبنية التحتية للجودة، كاملة ومعترف بها دولياً، قابلة للتطبيق عموماً.

لن يكون بالإمكان فقط ربط جميع بارامترات العمليات والمنتجات، بل إن هذا الربط سيكون ممكناً في كل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة المضافة.

وهنا تصبح ميزة أخرى من مزايا التعاون الفني الألماني واضحة: إن تثبيت «البنية التحتية للجودة» في المنطقة المحرفية لـ «ترويج التطور الاقتصادي»، لا تسبغ عادة فقط بتقديم خدمات تضمن الجودة، لكنها أيضاً تعرف مستخدميه هذه الخدمات بها.

يمكن تحقيق ذلك بشكل مباشر من خلال الترويج للمؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم، أو بشكل غير مباشر من خلال بعض التدابير في مجال خدمات تطوير الأعمال. في هذا السياق، هنالك صلة وثيقة مع التعاون الفني الألماني (GTZ). إن كل مؤسسة تقوم بالتطبيق تساهم بتجربتها المهنية في تحقيق ذلك.

البنية التحتية وترويج التطور الاقتصادي

النظام العالمي
للبنية التحتية للجودة

البنية التحتية الوطنية للجودة

سلسلة القيمة المضافة

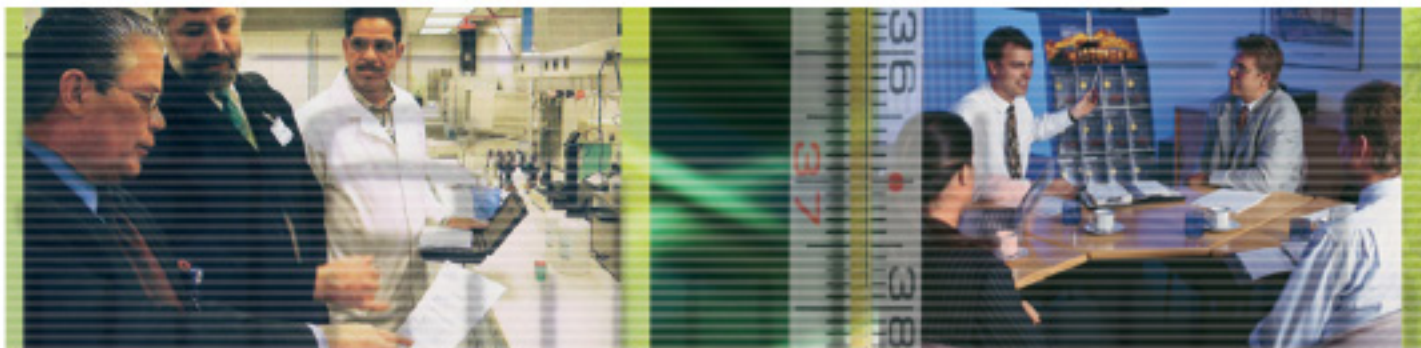


مختص: مجالات التعاون الفني الألماني ضمن إطار ترويج
التطوير الاقتصادي

المهندسين الألمان (VDE) – في موقع يشرح له أن يأخذ بالاعتبار اهتمامات البلدان الشريكة على المستوى الدولي، لضمان توجيههم نحو اتحادات مهنية عالمية، ولتقوية التعاون الجنوبي – الجنوبي. إنه يستخدم ميزة المقارنة للتعاون الفني الألماني، عن طريق إدخال وتطبيق مقاربات وخبرات ومعارف تتميز بتقاطعية هندية مقارنة مع المانحين الآخرين، أو تمثل ميزة خاصة فيما يتعلق بحالة محدّدة لبلد، ما.

هتالك أولوية هنا للتطبيق الفني للالتزامات المفروضة في الاتفاقيات الإقليمية والدولية. باستخدام مزودي خدمات تطوير الأعمال، يتم استهداف زيادة القابلية، وتوليد القيمة. نظراً لسمعة الفنية، فإن المعهد الألماني للمثولوجيا – والمؤسسات المهنية المرتبطة به (جهات الاعتماد، والمعهد الفيدرالي لأبحاث المواد والاختبار BAM، والجمعية الألمانية للجودة DGQ، ومعهد المواصفات الألماني DIN، ومجالس الضبط الفني، ورابطة

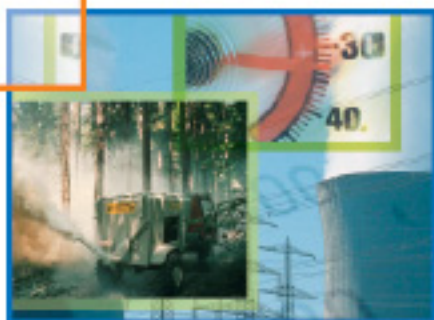
هذه الأنشطة لتفقد عادة فقط بالترابط مع تدابير على المستويات الأخرى. على المستوى المتوسط (مؤسسات البنية التحتية للجودة الخاصة، أو التي تدار من قبل الحكومة)، يتم أخذ تعقيد البنية التحتية للجودة بالاعتبار. هنا، لا تركز الأنشطة فقط على ترويج أنشطة فردية، بل على ترابط هوي بين المبادرات والمؤسسات القائمة مع تلك التي سيتم إنشاؤها حديثاً، وبشكل إفرادي.



البنية التحتية للجودة

ما هو عمل المعهد الألماني للمترولوجيا PTB؟

يستخدم التعاون الفني للمعهد الألماني للمترولوجيا وبشكل دائم مفهوم الشاخصية الشمولية. إن مساهماته ليست حالات معزولة، ولا عرضية، أو ذات توجهات تتعلق بأعراض معينة، بل تتبع نهج النظام في الإدارة. يتم دعم المؤسسات والحكومات الشريكة في تأسيس الشروط العامة التي تسمح للمؤسسات والأفراد بأن يتطوروا، وأن يستخدموا قدراتهم الكاملة، وبشكل كامل (استشارات اقتصادية على المستوى الماكروي). على أساس الاستشارات المتعلقة بلد محدد، يتم إعداد البلدان الشريكة لدخول تحادات مهنية ذات ارتباطات متعددة.



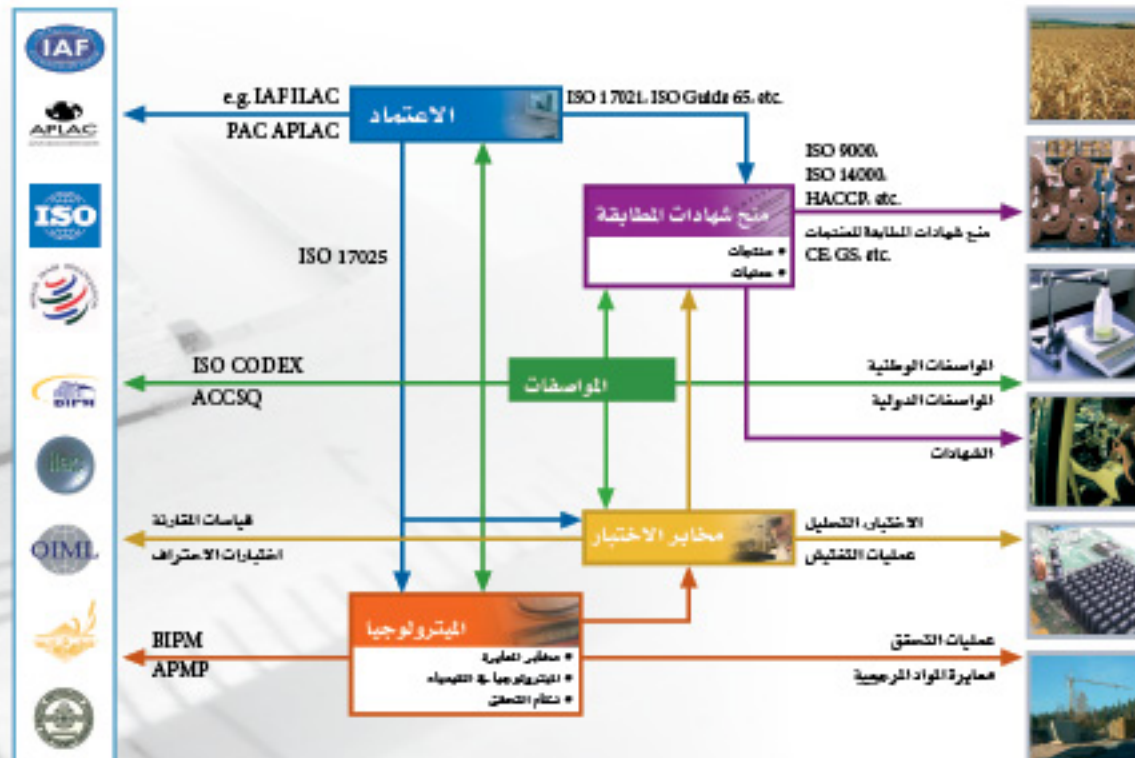
ويتم تأسيس والشروع لاتحادات مهنية وإقليمية، وتقديم الاستشارات للكوادر الإدارية حول تطبيق اتفاقات منظمة التجارة العالمية WTO في الأمور المتعلقة بالبنية التحتية للجودة. إضافة إلى ذلك تتم المساهمة في تخفيض تكاليف التحول عن طريق مواومة المواصفات والتشريعات الفنية (متاح مهكّن، العوائق الفنية أمام التجارة TBT). يتم الشروع للتدابير على المستوى الميكروي، فقط إذا كانت تتج تأثيرات بنوية (الشروع لمزودي الأعمال والخدمات المتعلقة بالمستهلكين).



النظام العالمي
للبنية التحتية للجودة

البنية التحتية الوطنية للجودة

سلسلة القيمة المضافة



البنية التحتية للجودة

إن تصميم الشروط العامة الوطنية للاقتصاد والمجتمع هو مهمة تشريعية أساسية (الحكم الجيد). فمن مهام الدولة تنظيم الأمور ذات العلاقة بالتنظيم المثري المعتمد، وبالقواعد والمعايير المتعلقة بالجوانب البيئية، وجوانب الصحة والسلامة، وكذلك بمسؤوليات المؤسسات الحكومية والخاصة.

من يحددها ولماذا؟

الدول التي لديها بنى عامة فعالة - وتُصنّف العديد من مؤسسات التنية التحتية للجودة من ضمن هذه البنى - تُعدّ في وضع أفضل لربط اهتمامات سكانها بمجال السياسات العالمية، ولتطبيق القوانين الدولية. ■

كيف تعمل

البنية التحتية للجودة مؤسسة على مجموعة من العناصر. وهذه العناصر ترتبط بعضها ببعض بشكل وثيق، وتشكل شبكة حلقاتها المتطوية مبنية على التراثية الفنية. وشبكة العمل الوطنية هذه يجب أن ترتبط بالمتطلبات الدولية.

فقط إذا تمت تلبية المتطلبات الدولية، تصبح المتاجرة الدولية بالسلع، أمراً ممكناً، وكذلك يصبح تبادل الخدمات.

حتى الآن، بحثت المساعدات الفنية الموجهة لتحسين التصدير عن حلول فردية ذات علاقة بمنتج محدّد، من أجل الاعتماد، وفتح شهادات المطابقة، والاختبار. إن هذه المقاربة تفقد معناها شيئاً فشيئاً، وبشكل خاص في الدول التامية ذات الاقتصاد المتطور بإطراد.

إن أسواق اليائعين والمشرّين المتمايزة جعلت من الضروري الاستجابة، بشكل إفرادي ومن، للتغيرات في شروط التجارة الدولية.

إن بنية تحثية وطنية للجودة، معترف بها دولياً، هي لب السياسة الوطنية للجودة، وهي ممكنة التطبيق على جميع بارامترات العمليات والمنتجات. ■

Info box

تروّج البنية التحتية للجودة لتطوير قابل للاستمرار من خلال ما يلي، بشكل أساسي:

- تقوية الاقتصاد الخاص من خلال تحسين التنافسية لدى مؤسّساته.
- تأمين شروط اندماج البلدان الشريكة في نظام التجارة المالية.
- إحداث مؤسسات البنية التحتية، والتأثير بالتالي على المناخ الممكن على المستوى الوطني



البنية التحتية للجودة هي مادة التزيت التي تبقي عجلات العالم دالرد. إنها غير مرئية، لكن لا يمكن الاستغناء عنها.

النظام العالمي للبنية التحتية للجودة



البنية التحتية الوطنية للجودة

المواصفات

المتروlogيا

الاختبار

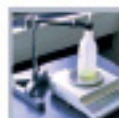
منح شهادات المطابقة

الاعتماد



صل بالبنية التحتية العالمي، والعب

سلسلة القيمة المضافة



يتحقق على جميع المنتجات والخدمات

البنية التحتية للجودة

ما هي خلفيتها؟

هذه الثقة العمياء تفرض وجود درجة عالية من الشروط العامة البسيطة، والإمكانات الفنية.

تقدم البنية التحتية للجودة مساهمة أساسية في التطوير الاقتصادي والاجتماعي للبلدان. إنها جزء لا غنى عنه من اقتصاد مبنى على تقسيم العمل، وبالتالي من التجارة الوطنية والإقليمية والدولية. لا يمكن تصور الحماية البيئية، ولا حماية الصحة أو المستهلك، دون بنية تحتية للجودة تعمل بشكل جيد.

كلما زاد عدد المؤسسات التي يمكنها استخدام بنية تحتية محلية للجودة معترف بها دولياً، كلما تحسنت مساهمة هذه المؤسسات في الإيقاع المتسارع للتجارة العالمية.

لهذا فقد اعتبرت الوزارة الفيدرالية الألمانية للمعاون والتطوير الاقتصادي (BMZ) البنية التحتية للجودة كمجال هام للعمل من أجل تحسين الاقتصاد في الدول الشريكة.

إنها «رمز» لا يعني شيئاً سوى للخبراء في العلاقات القائمة: فالمتجولون والمستهلكون يستخدمون وبشكل يومي عناصر البنية التحتية للجودة، دون إدراك ذلك أحياناً. إن هذا طبيعي، فعمل هذه العناصر غير مرئي عادة. فالبراغي تناسب الصواميل، والهواتف الجوّالة تعمل، وجرعات المواد في العقاقير الطبية تعطى بشكل صحيح.

إن عوثة الاقتصاد وزيادة وعي المستهلك أضافاً تعبيراً جديداً إلى عالم المصطلحات، ألا وهو البنية التحتية للجودة.

لهذا المصطلح علاقة بجميع مجالات علم القياس (الميتولوجيا)، والقياس، والاختيار، وإدارة الجودة، وتقييم المطابقة، بما فيها منح شهادات المطابقة، والاعتماد. ولقد استخدم سابقاً الاختصار MSTQ (الميتولوجيا، القياس، الاختيار، ضمان الجودة) للإشارة إلى مجموعة من العناصر المتفرقة هذه.



السلك الكهربائي لشاحن البطارية يناسب الهاتف الجوال، والكلميم يناسب آلة التصوير، والغايس يناسب المأخذ. رَأْمَر مَوْكَد؟



الترويج للتطوير الاقتصادي من خلال التعاون الفني

البنية التحتية للجودة



PTB Physikalisch
Technische
Bundesanstalt
Braunschweig und Berlin